www.i

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب ....

مؤلف ....

مترجم ....

شمارهٔ قفسه ..... ۱۰۶۸ منـ

شماره ثبت کتاب ۱۷۱۹۰

مجموعه ۲ کتاب

۱۰۶۸

س

مجموعه ۲ کتاب

جزء ای

قاعده در واجب

۱۰۶۸

۸۰۷۱

س

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۰۶۸ ن
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۱۷۱۹۰

مرقس فقه ...

الغيروان معظم العسكر ... الفيلسه
تموت كارا وان ...

قال بعض اهل الفضل السرير مجلس ...
مهيئ للسرور وهو ماخوذ منه
لانه مجلس سرور متعاطين ...

١٠٦٩

فحطرت بخاطر الفاتر ... الاعجام ...
عند مدارسة كتاب ...
بالمهملة قسطنطنيه ...
سنة ... وثمانين ...
في شهر محرم الحرام ...
على ... [illegible]

كلمني ثم يا اميمة ناصب ... اهل ... [illegible]

ابن عادل

تذكير قريب ... ان جملة ... بن ... والرحيم والرحمة
اول ... الذكر من المضاف اليه كما ذكروا في قراءة ... قريب او
... او لكونه صفة محذوف اي ... قريب ... المصدر ...
... بمعنى مفعول او ... المصدر
الوثب من ... والوثب ... اما
... فهم الصواب ... ناتت
... طالعة ... ناقعه

النجع ان ... بالغ ...
وهو عرق ...
وذلك ... العرق ...
... [illegible]

١٧١٥٠/

کتابخانه مجلس سنا

١٠٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعليقة مباركة مشتملة
على سبعة فصول مختصرة مفيدة
إن شاء الله تعالى محتاج إليها في
التجويد ينبغي لقارئ القرآن
الاعتناء بمعرفتها بل يجب عليه ليعطي
كل حرف ما يستحقه عند تلاوته

كلام

كلام الله عز وجل الذي عجز
الإنس والجن عن الإتيان بمثله في
قوله تعالى قل لئن اجتمعت الإنس
والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا الفصل الأول في مخارج
الحروف الثاني في صفاتها الثالث في

بيان تعاليل الصفات الرابع في الجمع
بين المخارج والصفات موضوعة بإزاء
حروفها ووضع لسان والحروف
ناسبة من اماكنها الخامس في
احكام النون الساكنة والتنوين
السادس في ذكر امثلتهما من الكتاب
العزيز السابع في المد والقصر

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الاول في مخارج الحروف اعلم
ان مخارج الحروف ثلاثة الحلق
واللسان والشفتان فللحلق ثلاثة
مخارج لسبعة احرف الهمزة والالف
والهاء من اقصاه والعين والحاء
المهملتين من وسطه والغين والخاء

وَهِيَ دُونَ مَخْرَجِ النُّونِ وَأَدْخَلَ إِلَى
ظَهْرِ اللِّسَانِ • وَثَامِنُهَا الطَّاءُ وَالدَّالُ
الْمُهْمَلَتَيْنِ وَالتَّاءُ الْمُثَنَّاةُ مِنْ فَوْقُ •
وَهُنَّ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأُصُولِ الثَّنَايَا
الْعُلْيَا • وَتَاسِعُهَا الظَّاءُ وَالذَّالُ
الْمُعْجَمَتَيْنِ وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ • وَهُنَّ
مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَايَا

العليا

الْعُلْيَا • وَعَاشِرُهَا الصَّادُ • وَالسِّينُ
الْمُهْمَلَتَيْنِ وَالزَّايُ وَهُنَّ مِنْ طَرَفِ
اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّنَايَا الْعُلْيَا •
وَلِلشَّفَتَيْنِ ثَلَاثَةُ مَخَارِجَ لِأَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ •
أَوَّلُهَا الْفَاءُ وَهِيَ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا
الْعُلْيَا • وَبَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى • وَثَانِيهَا
الْوَاوُ وَهِيَ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ انْطِبَاقٍ •

وثالثها الباء الموحدة من أسفل

والميم وهما من بين الشفتين بانطباقهما

انتهى ذلك والله أعلم الفصل

الثاني في صفات الحروف الهمزة

مجهور شديد مستفل منفتح حرف الألف

مجهور رخو مستفل منفتح هاو حرف

علة الهاء مهموس رخو مستفل منفتح

العين المهملة مجهور بين الرخوة

والشديدة مستفل منفتح الحاء المهملة

مهموس رخو مستفل منفتح الغين

المعجمة مجهور مستعل منفتح الخاء المعجمة

مهموس رخو مستعل منفتح القاف مجهور

شديد مستعل منفتح مقلقل الكاف

مهموس شديد مستفل منفتح الجيم

الحاء المهملة مهموس رخو مستفل منفتح

مجهور شديد مستفل منفتح مقلقل
الشين المعجمة مهموس رخو مستفل منفتح
متفش الياء المثناة من اسفل مجهور
رخو مستفل منفتح حرف علة حرف مد
الضاد المعجمة مجهور رخو مستعل
مطبق مستطيل اللام مجهور بين الرخوة
والشديدة مستفل منفتح منحرف

النون مجهور بين الرخوة والشديدة
مستفل منفتح الراء مجهور بين الرخوة
والشديدة مستفل منفتح مكرر منحرف
الطاء المهملة مجهور شديد مستعل
منفتح مطبق مقلقل التاء المثناة من
فوق مهموس شديد مستفل منفتح
الظاء المعجمة مجهور رخو مستعل

مُطْبَقٌ الذَّالُ الْمُعْجَمَةُ مَجْهُورٌ رِخْوٌ
مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ الثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ مَهْمُو
رِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ الصَّادُ الْمُهْمَلَةُ
مَهْمُوسٌ رِخْوٌ مُسْتَعْلٍ مُطْبَقٌ صَفِيرٌ
السِّينُ الْمُهْمَلَةُ مَهْمُوسٌ رِخْوٌ
مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ صَفِيرٌ الزَّايُ مَجْهُورٌ
[...]فِلٌ مُنْفَتِحٌ صَفِيرٌ الْفَاءُ

الْمُوَحَّدَةُ مِنْ فَوْقُ مَهْمُوسٌ رِخْوٌ مُسْتَفِلٌ
مُنْفَتِحٌ الْوَاوُ مَجْهُورٌ رِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ
حَرْفُ مَدٍّ حَرْفُ عِلَّةٍ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ
مِنْ أَسْفَلَ مَجْهُورٌ شَدِيدٌ مُسْتَفِلٌ
مُنْفَتِحٌ مُتَقَلْقِلٌ الْمِيمُ مَجْهُورٌ بَيْنَ الرِّخْوَةِ
وَالشَّدِيدَةِ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ انْتَهَى ذَلِكَ
وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. الْفَصْلُ الثَّالِثُ

في بيان تعاليل الصفات الحروف
المهموسة سميت بذلك لضعف
الصوت بها حين جري النفس معها
وهي عشرة أحرف يجمعها قولك سكت
فحثه شخص وهي السين المهملة
والكاف والتاء المثناة من فوق
والفاء الموحدة من فوق والحاء

المهملة

المهملة والثاء المثلثة والهاء
والشين المعجمة والخاء المعجمة
والصاد المهملة وما عداها من
حروف الهجاء وهي تسعة عشر حرفا
مجهورة سميت بذلك لامتناع جري
النفس معها وانحصار الصوت لها فقوى
التصويت بها والحروف الشديدة

سميت بذلك لضعف الصوت بها حين جري النفس بها

ثمانية أحرف يجمعها قولك أجدت
كقطب وهي الهمزة والجيم
والدال المهملة والتاء المثناة من
المهملة
فوق والكاف والقاف والطاء
أسفل
والباء الموحدة من سميت بذلك
شديدة لقوتها في مواضعها ولزومها
إياه ومنع الصوت أن يجري معها

حالة

حالة النطق وما عداها رخوة
سميت بذلك لعدم ما ذكر في الشديدة
والحروف التي بين الرخوة والشديدة
خمسة أحرف يجمعها قولك عمر نل
وهي العين المهملة والميم
والراء والنون واللام سميت
بذلك لتوسطها بين الحالتين أعني

صِفَاتُ الرِّخْوَةِ والشَّدِيدَةِ وَحُرُوفُ
المَدِّ والرِّخْوِ ثَلَاثَةٌ تَجْمَعُهَا قَوْلُكَ وَايْ
وَهِيَ الْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ الْمُثَنَّاةُ
مِنْ أَسْفَلَ سُمِّيَتْ بِذَالِكَ لِامْتِدَادِ
الصَّوْتِ بِهَا عِنْدَ سَاكِنٍ أَوْ هَمْزٍ وَالْحُرُوفُ
الْمُسْتَعْلِيَةُ سَبْعَةٌ تَجْمَعُهَا قَوْلُكَ
قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَهِيَ الْقَافُ وَالطَّاءُ
المعجمة

الْمُعْجَمَةُ وَالْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ وَالصَّادُ
الْمُهْمَلَةُ وَالضَّادُ الْمُعْجَمَةُ وَالْغَيْنُ
الْمُعْجَمَةُ وَالطَّاءُ الْمُهْمَلَةُ سُمِّيَتْ بِذَالِكَ
لِارْتِفَاعِ اللِّسَانِ بِهَا إِلَى الْحَنَكِ وَمَاعَدَاهَا (أي الحنك الأعلى)
مُسْتَفِلَةٌ سُمِّيَتْ بِذَالِكَ لِعَدَمِ عُلُوِّ
اللِّسَانِ بِهَا إِلَى جِهَةِ الْحَنَكِ وَالْحُرُوفُ
الْمُطْبَقَةُ أَرْبَعَةٌ أَلصَّادُ وَالطَّاءُ

المهملتين والمعجمتين سميت بذلك
لانطباق اللسان وما حاذاه من الحنك
على مخرجها وما عداها منفتحة سميت
بذلك لانفتاح اللسان حالة النطق بها
الى الحنك وحروف الصفير ثلاثة الصاد
والسين المهملتين والزاي سميت بذلك
لانها يصفر بها حالة النطق بخلاف باقي الحروف

وحرف

وحرف التفشي وهو الشين سمي بذلك
لانتشار خروج الريح حالة النطق به
وانبساطه بحيث يتخيل ان الشين انفرشت
حتى لحقت بمخرج الطاء والمنحرف سميت
بذلك لانحرافها الى داخل الحنك عند
النطق وهما اللام والراء وزيد في
وصف الراء التكرار وهو تضعيف

يوجد في الراء لارتعاد طرف اللسان عند
النطق والمستطيل الضاد سمي بذلك
لاستطالته حتى اتصل بمخرج اللام
والهاوي ألف سمي بذلك لاتساع هواء
الصوت عند النطق به وحروف العلة
أربعة الهمزة والألف والواو
والياء المثناة من أسفل سميت

بذلك لما يعتريها من القلب والإبدال
والحذف والتسهيل والحروف
المقلقلة خمسة أحرف يجمعها قولك
قطب جد وهي القاف والطاء المهملة
والباء الموحدة من أسفل والجيم
والدال المهملة سميت بذلك لتقلقل
اللسان حالة الوقوف عليها بحيث

www.ical.ir

نَسْمَعُ نَبْرَةً تَتْبَعُهُ عِنْدَ ذَلِكَ . إِنْتَهَى

ذَلِكَ . وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

أَلْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَخَارِجِ

وَالصِّفَاتِ مَوْضُوعَةً بِإِزَاءِ حُرُوفِهَا
لِلتَّوْضِيحِ . وَوَضْعِ لِسَانٍ . وَالْحُرُوفُ
نَاشِئَةٌ مِنْ أَمَاكِنِهَا
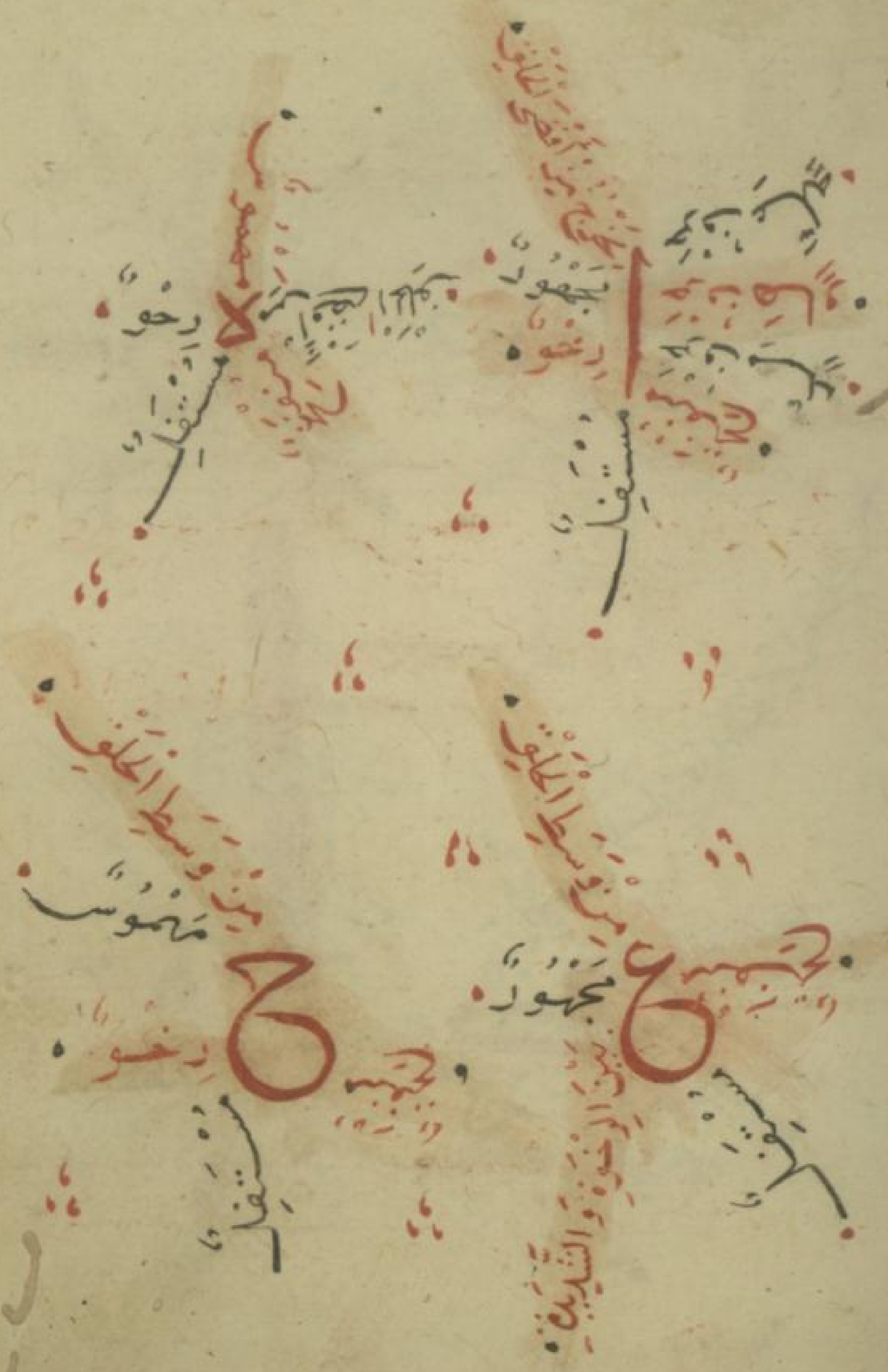
ع
مجهور
مستفل
منفتح

ح
مهموس
رخو
مستفل

ق
من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك
مجهور
شديد
منفتح
مقلقل

ك
من أقصى اللسان وما تحته من الحنك
مهموس
شديد
منفتح
مستفل

س
مهموس
رخو
منفتح
مستفل

ج
مجهور
شديد
منفتح
مقلقل

ي
مجهور
رخو
منفتح
مستفل

ض
من أول حافة اللسان
مجهور
رخو
مطبق
مستعلي

مهموس
شديد
مستفل
من طرف اللسان واصول الثنايا العليا
مجهور
شديد
منفتح
من طرف اللسان واصول الثنايا العليا
مجهور
رخو
مستفل
من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا
ظ
مجهور
مستعل
مطبق

بين الرخوة والشديدة
مستفل
منفتح
مجهور
من طرف اللسان
ط
مطبق
مستعل
مجهور
مقلقل
من طرف اللسان واصول الثنايا العليا

ف
مهموس
منفتح

و
مستفل
من مخرج الشفاه
من بين الشفتين

ص
مستعل
مطبق
صفير
من طرف اللسان بينه وبين
الثنايا العليا

ث
مستفل
رخو

س
ز
رخو
صفير
مهموس

انتهى ذلك والله تعالى أعلم

صورة اللسان

والحروف بأسمائها من أماكنها

وحسبنا الله ونعم الوكيل

الفصل الخامس في أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة والتنوين لهما مع حروف المعجم أربعة أحكام إظهار وإدغام وإقلاب وإخفاء فيظهران عند ستة أحرف يجمعها أوائل هذه الكلم ألا هاج حكم عم خاليه غفلا وهي

الهمزة

الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين ويدغمان في ستة أحرف يجمعها قولك يرملون وهي الياء والراء والميم واللام والواو والنون ولا يقع الإدغام إلا من كلمتين والأحكام الثلاثة تقع من كلمة ومن كلمتين وقال بعضهم إدغام

النون في مثلها من باب إدغام
مطرد في كل مثلين التقيا وأولهما
ساكن. سواء كانا في كلمة نحو قوله
تعالى يدرككم أو من كلمتين نحو
قوله تعالى إذ ذهب. وقد دخلوا.
ربحت تجارتهم. قل لئن. بل لا. هل لنا.
فإنه مجمع على إدغامه. ما عدا الواو

المضموم

المضموم ما قبلها. والياء المكسور
ما قبلها. فإنهما يمدان قليلا ويظهران.
بلا تشديد ولا إفراط في التليين بل
بالتجويد والتبيين نحو قوله تعالى
آمنوا وعملوا. في يوسف. وبما أنفق
على إدغامه لحرفان المختلفان إذا كانا
من مخرج واحد. واجتمعا في كلمة واحدة

واو لهما ساكن. نحو قوله تعالى حصدتم
ووعدتكم. ألم نخلقكم. إن طردتهم
ومما اتفق على إدغامه الذال المعجمة
من إذ في الظاء المعجمة. نحو قوله تعالى إذ
ظلمتم. والدال المهملة من قد في التاء
المثناة من فوق نحو قوله تعالى وقد تعلمون
وتاء التأنيث في الدال والطاء المهملتين.

نحو قوله تعالى أجيبت دعوتكما فآمنت
طائفة. واللام من قل وبل وهل
في الراء نحو قوله تعالى قل ربي بل ران
هل رأيتم. وليس هذا من باب أحكام
النون الساكنة والتنوين وإنما
ذكرته على سبيل الاستطراد عند ذكر
الإدغام. وينقسم الإدغام السابق

في الستة الأحرف المتقدمة إلا
قسمين بغنة وبغير غنة فتظهر
الغنة عند الإدغام في الياء والواو
والميم والنون يجمعها قولك يومن
وعند الإدغام في الراء واللام لا
غنة إلا خلف عن حمزة فإنه يدغم
في الياء والواو من غير غنة والغنة

صوت

مخرج الغنة

صوت يخرج من الخيشوم والخيشوم
هو الخرق المنجذب إلى داخل الأنف
وتمتنع الغنة بإمساك الأنف ويقلبان
أعني النون الساكنة والتنوين ميما
عند الباء ويخفيان عند باقي الحروف
وهي خمسة عشر حرفا يجمعها أوائل
كلم هذين البيتين شعر

ضحكت زينب فأبدت ثنايا تركتني
سكران دون شراب
طوقتني ظلما فلا بد ذل جرعتني
جفونها كاس صاب
وهي الضاد المعجمة والزاي والفاء
الموحدة من فوق والثاء المثلثة
والتاء المثناة من فوق والسين

والدال

والدال المهملتان والشين المعجمة
والطاء المهملة والظاء المهملة (المعجمة)
والقاف والذال المعجمة والجيم
والكاف والصاد المهملة
انتهى ذلك تعقيب للام التعريف مع
حروف المعجم حكمان اظهار وادغام
فتظهر عند اربعة عشر حرفا وتسمى

الْقَمَرِيَّةُ يَجْمَعُهَا أَوَائِلُ كَلِمِ هٰذَا

الْبَيْتِ الْأَبَلِ وَهَلْ يَرْوِي خَبِيرٌ

حَدِيثَ مَنْ جَلَا عَنْ فُؤَادِي غُمَّةً

فَذَكَسَتْ هَمَّاهُ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْبَاءُ

الْمُوَحَّدَةُ مِنْ أَسْفَلَ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ

الْمُثَنَّاةُ مِنْ أَسْفَلَ وَالْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ وَالْحَاءُ

الْمُهْمَلَةُ وَالْمِيمُ وَالْجِيمُ وَالْعَيْنُ

المهملة

الْمُهْمَلَةُ وَالْفَاءُ الْمُوَحَّدَةُ مِنْ فَوْقُ

وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ

وَالْهَاءُ وَقَدْ عُلِمَ فِي الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا

الْبَاقِيَةِ وَتُسَمَّى الشَّمْسِيَّةَ وَهِيَ التَّاءُ

الْمُثَنَّاةُ مِنْ فَوْقُ وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ

وَالدَّالُ وَالذَّالُ الْمُهْمَلَةُ وَالْمُعْجَمَةُ

وَالرَّاءُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ

وَالصَّادُ ○ وَالضَّادُ الْمُهْمَلَةُ ○ وَالْمُعْجَمَةُ ○
وَالطَّاءُ ○ وَالظَّاءُ الْمُهْمَلَةُ ○ وَالْمُعْجَمَةُ ○
وَاللَّامُ ○ وَالنُّونُ ○ إِنْتَهَى ذَلِكَ اَلْفَصْلُ السَّادِسُ
فِي ذِكْرِ أَمْثِلَةِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ
مَعَ الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ كِتَابِ اللهِ الْعَزِيزِ
مِنْ كَلِمَةٍ وَمِنْ كَلِمَتَيْنِ ○ مَا عَدَا الْإِدْغَامَ
فَإِنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِثَالُ النُّونِ
السَّاكِنَة

السَّاكِنَةِ عِنْدَ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ
السِّتَّةِ مِنْ كَلِمَةٍ ○ قَوْلُهُ تَعَالَى يَنْأَوْنَ
عَنْهُ ○ وَانْحَرْ ○ أَنْعَمْتَ ○ وَالْمُنْخَنِقَةُ ○
فَسَيُنْغِضُونَ ○ وَنَحْوُهُ ○ وَمِثَالُهَا مِنْ
كَلِمَتَيْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ أَسْلَمَ ○ مَنْ
هَاجَرَ ○ مَنْ حَادَّ ○ مَنْ عَمِلَ ○ وَمِنْ
خِزْيِ ○ مِنْ غِلٍّ ○ وَنَحْوُهُ ○ وَمِثَالُ التَّنْوِينِ

مع الستة المذكورة قوله تعالى .
كلٌّ آمن . جرفٍ هارٍ . نارًا حامية .
سميعٌ عليمٌ . يومئذٍ خاشعة .
من ماءٍ غيرِ آسنٍ . ونحوه . ولا يكون
إلا من كلمتين لوقوع التنوين آخر
الكلمة . فإنه قيل في حدّ التنوين
إنه عبارة عن نونٍ ساكنةٍ مخصوصةٍ
تلحق

تلحق الكلمة بعد كمال لفظها .
لا للتأكيد . ولا ثبات لها في الوقف
ولا في الخط . ومثال النون الساكنة
مع حروف الإدغام الستة ولا يكون
إلا من كلمتين كما تقدم في الفصل
السابق قوله تعالى من يأتِ . من راقٍ .
من ما ملكت . من لدنه . من واقٍ .

مِن نَاصِرِينَ ۝ وَنَحْوِهِ ۝ وَمِثَالُ التَّنْوِينِ

مَعَ السِّتَّةِ الْمَذْكُورَةِ وَلَا يَكُونُ أَيْضًا

لِوُجُودِ الْعِلَّتَيْنِ فِيهِ ۝ وَهُوَ كَوْنُ التَّنْوِ

لَا يَكُونُ إِلَّا آخِرَ الْكَلِمَةِ وَالْإِدْغَامُ

لَا يَقَعُ إِلَّا مِنْ كَلِمَتَيْنِ ۝ كَمَا تَقَدَّمَ ۝

قَوْلُهُ تَعَالَى ۝ وَرْتًا يَأْخُتُ ۝ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ ۝ أَلِيمٌ وَمَا ۝ غِذَاءً تَرَغَّ ۝

لو

مثال

وَمِثَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ الْمُنْقَلِبَةِ مِيمًا

عِنْدَ الْبَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى

أَنْبِئْهُمْ وَمِنْ كَلِمَتَيْنِ ۝ مِنْ بَعْدِ ۝

وَمِثَالُ التَّنْوِينِ الْمُنْقَلِبِ عِنْدَ الْبَاءِ

قَوْلُهُ تَعَالَى ۝ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝

وَمِثَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ

الْخَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ كَلِمَةٍ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى

مَنْضُودٍ • مُنْزَلًا • يَنْعُدُ • أُنْثَى • أَنْتُمْ •
مَا نَنْسَخْ • عِنْدَهُ • أَنْشَأَكُمْ • وَمَا يَنْطِقُ •
أُنْظُرْ • وَيَنْقَلِبُ • لِيُنْذِرَ • وَالْإِنْجِيلَ •
أَنْكَالًا • بَنَصْرِكُمْ • وَنَحْوُهُ • وَمِثَالُهَا
مِنْ كَلِمَتَيْنِ • قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ ضَعْفٍ •
فَإِنْ ذَلَلْتُمْ • فَإِنْ فَاؤُ • فَمَنْ ثَقُلَتْ •
وَإِنْ تُبْتُمْ • أَنْ سَيَكُونُ • وَمَنْ دَخَلَهُ •

فَمَنْ شَهِدَ • فَإِنْ طِبْنَ • إِنْ ظَنَّا • وَإِنْ
قِيلَ • مَنْ ذَا • وَإِنْ جَنَحُوا • وَإِنْ كُنْتُمْ •
وَلَمَنْ صَبَرَ • وَنَحْوُهُ • وَمِثَالُ التَّنْوِينِ
مَعَ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ
كَلِمَتَيْنِ • كَمَا تَقَدَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى
عَذَابًا ضِعْفًا • نَفْسًا زَاكِيَةً • شَيْئًا فَرِيًّا •
أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً • جَنَّاتٍ تَجْرِي •

وَرَجُلًا سَالِمًا . وَعَمَلًا دُ و نَ
تَتَنَيءَ شَهِيدًا . صَعِيدًا طَيِّبًا . ظِلًّا
ظَلِيلًا . بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ . ظِلٍّ ذِي
وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا . زَرْعًا . كِدْنَا . عَمَلًا
صَالِحًا . وَنَحْوُهُ . إِنْتَهَى . ذَلِكَ . ذِكْرُ
أَمْثِلَةِ لَامِ التَّعْرِيفِ عِنْدَ الْحُرُوفِ الْقَمَرِيَّةِ
الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ عَلَى تَرْتِيبِ الْبَيْتِ السَّابِقِ

فِي ذِكْرِهَا فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ . وَأَمْثِلَتُهَا
عِنْدَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ الْبَاقِيَةِ الشَّمْسِيَّةِ
وَلَا تَقَعُ أَمْثِلَةُ الْقِسْمَيْنِ إِلَّا مِنْ كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ لِاتِّصَالِ لَامِ التَّعْرِيفِ بِجَمِيعِ
الْحُرُوفِ وَإِنْ كَانَ فِي الْحَقِيقَةِ أَلَةَ
التَّعْرِيفِ كَالْكَلِمَةِ الْمُفْرَدَةِ . مِثَالُ
الْقَمَرِيَّةِ عَلَى التَّرْتِيبِ الْمَذْكُورِ . قَوْلُهُ

تعالى. الأول. الباري. الولي.
اليم. الخالق. الحي. الملك. الجامع.
العظيم. الفتاح. الغفور. القمر.
الكبير. الهدى. ومثال
الاربعة عشر الشمسية. قوله
تعالى التائبون. الثواب. الدنيا.
والذاكرين. الرحمن. الزبور. السلام

الشمس. الصمد. الضر. الطيبون.
الظالمين. اللهو. النبي انتهى ذلك.

الفصل السابع في المد والقصر

حروف المد واللين ثلاثة. الواو
الساكنة المضموم ما قبلها. والياء
الساكنة المكسور ما قبلها. والالف
ولا تكون الا ساكنة مفتوح ما

قبلها. وقد اجتمعت الثلاثة في
قوله تعالى توجيها وموجب المد
إما همز أو سكون فإن وقع بعد
حرف المد همز سواء كان حرف
المد مرسوما أم غير مرسوم فلا
يخلو إما أن يجتمعا في كلمة أو
يكون حرف المد آخر كلمة

والهمز

والهمز أول كلمة أخرى فإن
اجتمعا في كلمة سمي مدا متصلا
ووجب المد نحو قوله تعالى ثلاثة قروء
وجيء يومئذ ما شاء الله وإن وقع
حرف المد آخر كلمة والهمز أول
كلمة أخرى سمي منفصلا. واتجه
المد أعني جاز المد والقصر على

تفصيل فيه بين القراء . نحو قوله تعالى
قالوا آمنا . يا بني آدم . لا إله إلا الله .
وإن وقع بعد حرف المد ساكن
فلا يخلو إما أن يكون ساكنا وقفا
ووصلا . أو وقفا لا وصلا . فإن كان
ساكنا وقفا ووصلا سمي مدا لازما
ووجب المد . وينقسم اللازم

إلى مدغم . وغير مدغم . فالمدغم
نحو قوله تعالى الصاخة . والطامة .
وشرط هذا المد أن يجتمع حرف
المد والساكن في كلمة . أما إذا
كانا من كلمتين فحينئذ يحذف
حرف المد في اللفظ . نحو قوله تعالى
وقالوا اتخذ . والمقيمي الصلاة .

إذا الشمس ۝ والقسم الثاني من اللام
وهو غير المدغم ۝ كفواتح السور نحو
لام ميم ۝ كاف سين ۝ صاد ۝ قاف ۝
نون ولا إدغام في فاتحة سورة إلا
في والصافات ۝ والحاقة ۝ والميم
من اللام في الميم من قوله تعالى الم
وهذا من باب إدغام المثلين ۝

وان كان

وان كان الواقع بعد حرف المد
متحركا لكنه سكن للوقف اتجه
فيه ثلاثة أوجه المد ۝ والقصر ۝
والتوسط ۝ نحو قوله تعالى يؤمنون ۝
وإليه المصير لأولي الألباب وسمي
مدا عارضا للعروض السكون في الوقف
أما إذا وقع بعد حرف المد حرف

وليس بهمز. فلا يزاد حرف المدّ على
مقدار ما فيه من المدّ نحو قوله تعالى
يقولون فيه. ن. ل. وسمّي مدًّا طبيعيًّا
فإن انفتح ما قبل الواو والياء سمّيا
حرفي لين ولا يخلوا الواقع بعدهما
من أن يكون ساكنا أو متحرّكا فإن كان
ساكنا فلا يخلوا إمّا أن يكون ساكنا وقفا
ووصلا

ووصلا أو عرض سكونه للوقف
فإن كان ساكنا في الحالتين. نحو
العين من قوله تعالى. كهيعص. حم.
عسق ففيه ثلاثة أوجه. المدّ.
والقصر. والتوسّط. فإن كان السكون
عرض في الوقف. ففيه أيضا. المدّ.
والقصر. والتوسّط. سواء كان

السَّاكِنُ همزًا أو غيره. نحو قوله

تعالى شيء السوء. فلا فوت. إحدى

الحسنيين. وإن وقع ما بعدهما

متحركا فلا مد. سواء كان همزا أو

غيره فإن لقيت الواو واوا أو الياء ياء.

وجب الإدغام. نحو قوله تعالى آووا

ونصروا ولم يقع في الكتاب العزيز.

يا

يا ساكنة. قبلها فتحة وبعدها

نحو اخشي. يا هند. وانتهى ذلك

والله تعالى أعلم بالصواب.

تمت التعليقة المباركة بحمد الله وعونه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين

من كتابة العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي رحمة ربه [illegible] ولجميع المسلمين

[illegible]

٣٧

روى عن النبي عليه السلام قال من قرأ سورة الاخلاص في رجب مائة مرة وصلى على مائة مرة

واستغفر الله مائة مرة رضي الله عنه وغفر له البتة تمت كتبه من قرنية العلا

عن النبي عليه السلام

روى عن رضي الله عنه من قرأ اخلاص مرة واحدة في ايام رجب ثم وقع كل شجرة الا في غايب قراطيس

واجتمعت ملائكة الذين هم سكان السماوات بايديهم اقلامهم من رجب حتى تسودوا تلك القراطيس

لما قدروا على حسنات ثواب قل هو الله احد في رجب تمت من قرنية العلا

روى عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب غفر الله له بكل يوم خطيئات

سبعين يوما ويقضي الله سبعين حاجة من حوائج الدنيا والاخرة وكانما اعتق سبعين رجلا من ولد اسماعيل

وكانما ختم القرآن في كل يوم سبعين مرة وكانما انفق في سبيل الله سبعين فقيرا وكانما بنا سبعين مسجدا

وكانما بنا سبعين قنطرة ويعطيه الله تعالى ثواب سبعين نبيا من الانبياء عليهم السلام بكل يوم

يصوم به تمت من قرنية العلا

کتابخانه مجلس شورا

۳۸

www.ical.ir

۳۵۹

۷۲

کتابخانه مجلس شورا

www.ical.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بيان افراد القرآت وجمعها لم يتعرض
احد من ائمة القراة في تواليفهم لهذا الباب وقد اشار
اليه ابو القسم الصفراوي في اعلانه ولم يات بطايل
وهو باب عظيم الفايدة كثير النفع جليل الخطر بل هو
ثمرة ما تقدم في ابواب هذا الكتاب من الاصول
ونتيجة تلك المقدمات والفصول والسبب الموجب لعدم
تعرض المتقدمين اليه هو عظم هممهم وكثرة حرصهم
ومبالغتهم في الاكثار من هذا العلم واستيعاب رواياته
ولقد كانوا في الحرص والطلب بحيث انهم يقرؤون بالروا[ية]
الواحدة على الشيخ الواحد عدة ختمات لا ينتقلون الى غيرها
ولقد قراء الاستاذ ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني
القرآت السبع على شيخه ابي بكر القصري تسعين ختمة قراء
كلما ختم ختمة قراء غيرها حتى اكمل ذلك في مدة عشر سنين
حسبما اشار اليه بقوله في قصيدته

واذكر اشياخي الذين قرأتها ... عليهم فابداء بالامام ابي بكر
قرأت عليه السبع تسعين ختمة ... بدأت ابن عشر ثم اكملت في عشر
وكان ابو حفص الكتاني من اصحاب ابن مجاهد وممن لازمه كثيرا
وعرف به وقراء عليه سنين لا يتجاوز قراءة عاصم وقال
فقال لو سألته ان ينقلني عن قراءة عاصم الى غيرها فابى علي
وقراء ابو الفتح فرج بن عمر الواسطي احد شيوخ ابن سوار
القرآن برواية ابي بكر من طريق يحيى العليمي على ابي الحسن
علي بن منصور المعروف بابن الشميري الواسطي عدة ختمات
في مدة سنين وكانوا يقرؤون على الشيخ الواحد العدة
من الروايات والكثير من القرآت كل ختمة برواية لا يجمعون
رواية الى غيرها وهذا الذي كان عليه الصدر الاول
ومن بعدهم الى اثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن شيطا
والاهوازي والهذلي ومن بعدهم فمن ذلك الوقت
ظهر جمع القرآت في الختمة الواحدة واستمر الى زماننا
وكان بعض الائمة يكره ذلك من حيث انه لم يكن عادة السلف

عليه ولكن الذي استقر عليه العمل الاخذ به والتقرير عليه
وتلقيه بالقبول وانما دعاهم الى ذلك فتور الهمم وقصد
سرعة الترقي والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ يسمح به الا
لمن افرد القراآت واتقن معرفة الطرق والروايات وقرا
لكل قارئ بختمة على واحدة ولم يسمح احد بقراءة قارئ من الائمة
السبعة والعشرة في ختمة واحدة فيما احسب الا في هذه الاعصار
المتاخرة حتى ان الكمال الضرير صهر الشاطبي لما اراد القراءة
على الشاطبي لم يقرا عليه قراءة واحدة من السبعة الا في ثلاث
ختمات فكان اذا اراد قراءة ابن كثير مثلا يقرا اولا برواية
البزي ختمة ثم ختمة برواية قنبل ثم يجمع للبزي وقنبل
في ختمة هكذا حتى اكمل القراآت السبع في تسع عشرة ختمة ولم
يبق عليه الا رواية ابي الحارث وجمعه مع الدوري في
ختمة قال فاردت ان اقرا برواية ابي الحارث فامرني
بالجمع فلما انتهيت الى سورة الاحقاف توفي الى رحمة الله تعالى
وهذا هو الذي استقر عليه العمل الى زمن شيوخنا الذين ادركنا
هم

فلم اعلم احدا قرا على التقي الصايغ الجمع الا بعد ان يفرد
للسبعة في احدى وعشرين ختمة وللعشرة كذلك وقرا شيخنا
ابو بكر بن الجندي على الصايغ المذكور المفردات عشرين ختمة
وكذلك شيخنا الشيخ شمس الدين بن الصايغ وكذلك شيخنا
الشيخ تقي الدين البغدادي وكذلك سائر من ادركناهم من
اصحابه وقرا شيخنا عبد الوهاب القروي الاسكندري على
شيخنا الشهاب احمد بن محمد القوصي بمضمن الاعلان في السبع
اربعين ختمة وكان الذين يتساهلون في الاخذ يسمحون
ان يقرؤا لكل قارئ من السبعة بختمة سوى نافع وحمزة
فانهم كانوا ياخذون ختمة لقالون ثم ختمة لورش وختمة
لخلف ثم ختمة لخلاد ولا يسمح احد بالجمع الا بعد ذلك ولما
طلبت القراآت افردتها على الشيوخ الموجودين بدمشق
وكنت قرات ختمتين كاملتين على الشيخ امين الدين
عبد الوهاب بن السلار ختمة بقراءة ابي عمرو من روايتيه
وختمة بقراءة حمزة من روايتيه ايضا ثم استاذنته في الجمع

ابو مزاحم الخاقاني حيث قال في قصيدته التي نظمها
في التجويد وهو اول من تكلم فيه فيما احسب وحكمك بالتحقيق
ان كنت آخذا على احد ان لا يزيد على عشر وكان من بعدهم
لا يتقيد بذلك بل ياخذ بحسب ما يرى من قوة الطالب وقد
وكثيرا الآن الذي استقر عليه عمل كثير من الشيوخ هو الاخذ
في الافراد بجزء من اجزاء مائة وعشرين وفي الجمع بجزء
من اجزاء مائتين واربعين وروينا الاول عن بعض المتقدمين
اخبرني عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن الخطيب
ابي العباس احمد بن ابرهيم الواسطي اخبرنا الحسين بن ابي
الحسن الطيبي اخبرنا ابو بكر عبد الله بن منصور اخبرنا
ابو العز الواسطي قال قرات بها يعني قراءة ابي جعفر
على الشيخ ابي علي واخبرني انه قرا بها على ابي علي واخبرني
انه قرا بها على ابي علي الحسين بن علي بن عبد الله الرهاوي
بدمشق واخبره انه قرا بها على ابي علي احمد بن محمد الاصبهاني
واخبره انه قرا بها على ابي عبد الله صالح بن سعيد الرزي

ختمة كاملة في مدة اربعة اشهر كل يوم جزءا من اجزاء
مائة وعشرين وان صالحا قرا على ابي العباس الفضل
بن شاذان الرازي ختمة كاملة في مدة اربعة اشهر
على هذه الاجزاء وان الفضل قرا على احمد بن يزيد الحلواني
و اخذ آخرون باكثر من ذلك ولم يجعلوا للاخذ حدا
كما ذكرنا وكان الامام علم الدين السخاوي يختار ويحمل
ما ورد عن السلف في تحديد الاعشار على التلقين واستدل
بان ابن مسعود رضي الله عنه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس واحد من اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا كما ثبت في
الصحيح والذي قاله واضح فعله كثير من سلفنا واعتمد
عليه كثير ممن ادركنا من ايمتنا وقال الامام يعقوب
الحضرمي قرات القران في سنة ونصف على سلام وقرات
على شهاب بن شرنفة في خمسة ايام وقرا شهاب على مسلمة
بن محارب في تسعة ايام و قد قرا شيخنا الشهاب احمد

الطحان على الشيخ ابي العباس بن نخلة ختمة كاملة بحرف
ابي عمرو من روايتيه في يوم واحد واخبرت عنه انه
لما ختم قال للشيخ هل رايت احدًا يقرا هذه القراءة
فقال لا تقل هكذا قال هل رايت شيخًا يسمع هذا السماع
ولما رحل ابن مؤمن الى الصايغ قرا عليه القرآات جمعا
بعد كتب في سبعة عشر يومًا وقرا على شخص ختمة لابن كثير
من روايتيه في اربعة ايام وللكسايي كذلك في سبعة ايام
و لما رحلت انا الى الديار المصرية وادركني السفر كنت
قد وصلت في ختمة بالجمع الى سورة الحج على شيخنا ابن الصايغ
فابتدات عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت عليه ليلة
الخميس في تلك الجمعة واخر ما كان بقي لي من اول الواقعة
فقراته عليه في مجلس واحد و اعظم ما بلغني في ذلك
قضية الشيخ مكين الدين عبد الله بن منصور المعروف
بالاسمر مع الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن وثيق الاشبيلي
وهو ما اخبرني به الشيخ الامام المحدث الثقة ابو بكر محمد بن

وقرات

احمد بن ابي بكر بن عرام الاسكندري في كتابه الي من ثغر
الاسكندرية ثم نقلته من خطه بها ان الشيخ مكين الدين
الاسمر دخل يومًا الي الجامع الجيوشي بالاسكندرية فوجد
شخصًا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع في نفس
المكين الاسمر انه رجل صالح وانه يعزم على الرواح الى
جهته ليسلم عليه ففعل ذلك واذا به ابن وثيق ولم يكن
لاحد منهما معرفة بالاخر ولا رؤية فلما سلم عليه قال
له انت عبد الله بن منصور قال نعم قال ما جيت من الغرب
الا بسببك لاقريك القرآات قال فابتدا عليه المكين
الاسمر تلك الليلة الختمة بالقرآات السبع من اولها وعند
طلوع الفجر اذا به يقول من الجنة والناس فختم عليه الختمة
جمعا بالقرآات السبع في ليلة واحدة اذا الفقر في ذلك
فليعلم انه من يريد تحقيق علم القرآات واحكام تلاوة
الحروف فلا بد من حفظه كتابا كاملا يستحضر به اختلاف
القراء وينبغي ان يعرف اولا اصطلاح الكتاب الذي يحفظه

ومعرفة طرقه وكذلك ان قصد التلاوة بكل او غيره
فلا بد من افراد القراءات التي يقصد معرفتها قراءة قراءة
من على ما تقدم فاذا احكم القراءات افرادا وصار له بالتلفظ
بالاوجه ملكة لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يحكمها
جمعا فليرض نفسه ولسانه فيما يريد ان يجمعه ولينظر
ما في ذلك من الخلاف اصولا وفرشا فما امكن فيه التداخل
اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه على
ما قبله بكلمة او كلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب
اعتمده وان لم يحسن عطفه رجع الى موضع ابتدائه حتى يستوعب
الاوجه كلها من غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل
فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث معيب وذلك
وذلك كله بعد ان يعرف احرف الخلاف الواجب من اوجه
الخلاف الجائز فمن لم يميز بين الخلافين لم يقدر على
الجمع ولا سبيل له الى الوصول الى القراءات وكذلك
يجب ان يميز بين الطرق والروايات والا فلا سبيل له

١٤٥

الى السلامة من التركيب في القراءات وساوضح لك ذلك
كله ايضاحا لا يحتاج معه الى زيادة بتوفيق الله تعالى
وعونه فاعلم ان الخلاف اما ان يكون للقارئ وهو واحد
الائمة العشرة ونحوهم او للراوي عنه وهو واحد
من اصحابه العشرين المذكورين في كتابنا هذا او للراوي ونحوهم
عن واحد من هؤلاء الرواة العشرين او من بعده
وان سفل او لم يكن كذلك فان كان لواحد من الائمة
بكماله اي مما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة
وان كان للراوي عن الامام فهو رواية وان كان لمن بعد
الرواة وان سفل فهو طريق وما كان على غير هذه الصفة
مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه كان وجها فنقول مثلا
اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير وقراءة
عاصم وقراءة الكسائي وقراءة ابي جعفر ورواية قالون
عن نافع وطريق الاصبهاني عن ورش وطريق صاحب الهادي
عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق

صاحب التذكرة عن يعقوب وطريق صاحب التبصرة عن الازرق
عن ورش ونقول الوصل بين السورتين قراءة حمزة وطريق
صاحب المستنير عن خلف وطريق صاحب العنوان عن ابي عمرو
وطريق صاحب الهداية عن ابن عامر وطريق صاحب الغاية
عن يعقوب وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش
والسكت بينهما طريق صاحب الارشاد عن خلف وطريق صاحب
التبصرة عن ابي عمرو وطريق صاحب التلخيص عن ابن عامر
وطريق صاحب الارشاد عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة
عن الازرق عن ورش ونقول لك في البسملة بين السورتين
لمن بسمل ثلثة اوجه ولا تقل ثلاث قراءات ولا ثلاث روايات
ولا ثلاث طرق وفي الوقف على نستعين للقراء سبعة اوجه
وفي الادغام لابي عمرو في نحو الرحيم ملك ثلثة اوجه ولا
تقل في شيء من هذا روايات ولا قراءات ولا طرق كما تقول
لكل من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب والازرق بين السورتين
ثلاث طرق وتقول للازرق في نحو آمن وآدم ثلاث طرق

وقد يطلقوا على الطرق وعنها اوجه ايضا على سبيل
العدد لا سبيل التخيير اذا علمت ذلك فاعلم ان الفرق
بين الخلافين ان خلاف القراءات والروايات والطرق
خلاف نص ورواية فلو اخل القاري بشيء منه كان نقصا
في الرواية فهو ضد واجب في اكمال الرواية وخلاف
الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فباي وجه
اتى القاري اجزا في تلك الرواية ولا يكون اخلالا
بشيء منها فهو ضد جائز في القراءة من حيث ان القاري
مخير في الاتيان باية شاء وقد تقدمت الاشارة الى
هذا وذكرنا ما كان يختار فيه بعض ايمتنا وما نراه من
شيوخنا في التنبيه الثالث من الفصل السابع آخر
باب البسملة وذكرنا السبب في نكر بعض اوجه التخيير
والمحافظة على الاتيان به في كل موضع فليراجع
من هناك فانه تنبيه مهم ينتفع به كثير من الاشكالات
ويرتفع به شبه التركيب والاحتمالات والله اعلم

فصل للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع مذهبان
احدهما الجمع بالحرف وهو ان يشرع القارئ في القراءة
فاذا مر بكلمة فيها خلف اصولي او فرشي اعاد تلك الكلمة
بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف فان كانت
مما يسوغ الوقف عليه وقف واستانف ما بعدها على الحكم
المذكور والا وصلها باخر وجه انتهى عليه حتى ينتهي
الى وقف فيقف وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين
كمد المنفصل والسكت على ذي كلمتين وقف على الكلمة الثا نيه
واستوعب الخلاف ثم انتقل الى ما بعدها على ذلك الحكم
وهذا مذهب المصريين وهو اوثق في استيفاء اوجه الخلاف
واسهل في الاخذ واخصر ولكنه يخرج عن رونق القراءة
وحسن اداء التلاوة والمذهب الثاني الجمع بالوقف
وهو انه اذا شرع القارئ بقراءة من قدمه لا يزال
بذلك الوجه حتى ينتهي الى وقف يسوغ الابتداء
بما بعده فيقف ثم يعود الى القارئ الذي بعده ان لم يكن

دخل

دخل خلفه فيما قبله ولا يزال حتى يقف على الوقف الذي
وقف عليه ثم يفعل ذلك بقارئ قارئ حتى
ينتهي الخلف ويبتدئ بما بعد ذلك الوقف على هذا
الحكم وهذا مذهب الشاميين وهو اشد في الاستحضار
واسد في الاستظهار واطول زمانا واجود امكانا
وبه قرات على عامة من قرات عليه مصرا وشاما وبه
آخذ ولكني ركبت من المذهبين مذهبا فجاء في محاسن
الجمع طرازا مذهبا فابتدئ بالقارئ وانظر الى من يكون
من القراء اكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين
فيها خلف وقفت واخرجته معه ثم وصلت حتى انتهى
الى الوقف السائغ جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف ولما
رحلت الى الديار المصرية ورايت الناس يجمعون بالحرف
كما قدمت اولا فكنت اجمع على هذه الطريقة بالوقف واسبق
الجامعين بالحرف مع مراعاة حسن الاداء وجمال القراءة
وسنوضح ذلك كله بامثلة يظهر لك منها المقصود ان شاء الله

تع

الموفق وكان بعض الناس يختار الجمع بالاية فيشرع
في الاية حتى ينتهي الى آخرها ثم يعيدها القارئ قارئ
حتى ينتهي الخلاف وكانهم قصدوا بذلك فصل كل آية
على حدتها بما فيها من الخلاف ليكون اسلم من التركيب
وابعد من التخليط ولا يخلصهم ذلك اذ كثير من الآيات
لا يتم الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فكان الذي
اخترناه هو الاولى والله اعلم واما قول الاستاذ ابي الحسن
علي بن عمر الاندلسي القيجاطي في قصيدته التكملة المفيدة
التي اشرنا اليها في اوائل كتابنا مما رويناه من كتب القراءات
حيث قال فيها باب كيفية الجمع بالحرف وشروطه ثم قال
على الجمع بالحرف اعتماد شيوخنا * فلم ار منهم من رأى عنه معدلا
لان ابا عمرو ترقاه سلما * فصار له مرقى الى رتب العلا
ولكن شروط سبعة قد وفوا بها * فحلوا من الاحسان والحسن منزلا
ثم قال عقيب ذلك كان من لقيت من كبار الشيوخ وقرات عليه
كالشيخ الجليل ابي [illegible] بن مسغون والشيخ الجليل ابي

ح

جعفر الطباخ والشيخ الجليل ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم
ممن كان في زمانهم انما كانوا يجمعون بالحرف لا بالآية
ويقولون انه كان مذهب ابي عمرو يعني الداني قال
واما الشروط السبعة فترد بعد هذا ثم قال
فمنها معان يرتقي بارتقائها * ومنها معان يتقيان تبدلا
قال اما المعاني فما تعلق بذكر الله تعالى وذكر رسوله
صلى الله عليه وسلم واما المعاني فحيث كان الوقف
او الوصل يبدل احدهما المعنى ويغيره فيجب ان يتقى
فتقديس قدوس وتعظيم مرسل * وتوقير استاذ كذا رعيها علا
ووصل عذاب لا يليق برحمة * وفصل مضاف لا يرى وقف عندلا
واتمامه الخلف الذي قد تلا به * ويرجع للخلف الذي قبل اغفلا
ويبدأ بالراوي الذي بدأ به * ولكن هنا نحو عد اسهلا
قال هذه الشروط السبعة قد ذكرتها هنا فاولها
ما يتعلق بذكر الله سبحانه لقوله تعالى وما من اله الا الله
لا يجوز الوقف قبل قوله الا الله وكذلك في قوله

ذلك ثم قال

لا اله الا الله لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في ذلك
فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول وفي ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم في نحو قوله وما ارسلناك الا كافة
للناس وما ارسلناك الا مبشرًا ونذيرًا لا يجوز الوقف قبل
الاستثناء في مثل هذا وان وصل هذا والذي قبله بعد ذلك
وكذلك لا يجوز الابتداء بقوله ويقول الذين كفروا
لست مرسلًا بقوله لست مرسلًا دون ما قبله وهذا هو الشرط
الثاني وكذلك يكره ان يقف في قوله او تقطع ايديهم قبل قوله
ايديهم وفي قوله الا ان تقطع قلوبهم كذلك وهذا هو الشرط
الثالث وكذلك لا يجوز ان يقف في مثل قوله اولئك
اصحاب الميمنة والذين كفروا حتى ياتي بما بعده وكذلك
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا
وعملوا الصالحات حتى ياتي بما بعده ايضًا وهذا هو الشرط
الرابع واما قطع المضاف من المضاف اليه فان الشيوخ
يتبعون ذلك حتى كانوا ينكرون ... ايجد ...

٣

من قولهم يوقف على مثله رحمة ونعمة سنة وجنة وشجرة
وما اشبه ذلك بالتاء او بالهاء ويقولون كيف
يقال هذا وقطع المضاف من المضاف اليه لا يجوز و
يقولون معتذرين عنهما انما ذلك لو وقع الوقف
لكان هذا واما ان يجوز قطع المضاف من المضاف اليه
فلا وهذا هو الشرط الخامس واما اتمام الخلفا الى آخر
فلا يجوز عندهما ان قرا القارئ ثم قرا القارئ ثم قراءة
بعده للقارئ الآخر ثم عرض له خلف الا ان يتم قراءة القا
الثاني الى انقطاع الآية ثم يستدرك بعد ذلك
ما نقص من قراءة القارئ الاول حتى لا من يقرا اول الآية
لقارئ وآخرها لآخر من غير ان يقف بينهما وهذا هو الشرط
السادس واما الشرط السابع وهو ان يبدا بورش
[illegible] الون ويقتبل قبل البزي بحسب ترتيبهم
فهذا [illegible] الاوجه السبعة فان الشيوخ رضوان الله
عليهم كانوا لا ينكرون ... هذا كما كانوا ينكرون ... قاله

فيجوز ذلك لضرورة ولغير ضرورة والاحسن ان يبتدأ
بما ابتدأ به المؤلفون في كتبهم انتهى قول القيجاطي
في هذا الباب نظمًا ونثرًا وفي الشرط الاخير
نظرٌ وكذلك في الاقتصار على الستة الباقية اذ ليست
وافيةً بالقصد فان القصد تجنب ما لا يليق مما يوهم
غير المعنى المراد كما اذا وقف على قوله فويل للمصلين
او ابتدأ بقوله واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم و بلغني
عن شيخ شيوخنا الاستاذ بدر الدين محمد بن بصخان رحمه الله
وكان كثير التدبرات شخصًا كان يجمع عليه فقرأ تبت
يدا ابي ووقف واخذ يعيدها حتى يستوفي مراتب
المد فقال له يتساهل الذي يبرز مثلك فالحاصل
ان الذي يشترط على جامعي القراآت اربعة شروط لا بد
منها وهي رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم
التركيب واما رعاية الترتيب والتزام تقديم شخص
بعينه او نحو ذلك فلا يشترط بل الذين ادركناهم

الحذاق

من الاستاذين المستحضرين لا يعدون الماهر الا من
لا يلتزم تقديم شخص بعينه ولكن من اذا وقف على وجه
لقارئ ابتدأ لذلك القارئ فان ذلك ابعد من
التركيب واملك في الاستحضار والتدريب وبعضهم
كان يراعي في الجمع نوعًا آخر وهو التناسب فكان اذا
ابتدأ مثلا بالقصر اتى بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك
حتى ينتهي الى آخر مراتب المد وان ابتدأ بالمد المشبع
اتى بما دونه حتى ينتهي الى القصر وان ابتدأ بالفتح
اتى بعده بين بين ثم المحض وان ابتدأ بالنقل
اتى بعده بالتحقيق ثم السكت القليل ثم ما فوقه ويراعي
ذلك طردًا وعكسًا و كنت اتنوع بمثل هذه التنوعات حالة
الجمع على ابي المعالي بن اللبان لانه كان اقوى من لقيته
استحضارًا فكان عالمًا ما اعمل وهذه الطريق لا تسلك
الا مع من كان بهذه المثابة اما من كان ضعيفًا في الاستحضار
فينبغي ان نسلك به نوع واحد من الترتيب ...

عنه ليكون اقرب للخاطر واوعى للذهن الحاضر
وكثير من الناس يرى تقديم قالون اولا كما هو مرتب
في هذه الكتب المشهورة وآخرون يرون تقديم ورش
من طريق الازرق من اجل انفراده في كثير من روايته عن باقي
الرواة بانواع من الخلاف كالمد والنقل والترقيق والتغليظ
فانه يبتدئ له غالبا بالمد الطويل في نحو آدم وآمن
وايمان ونحوه مما يكثر دوره ثم بالمتوسط ثم بالقصر
فيخرج مع قصره في الغالب سائر القراء الى غير ذلك
من وجوه الترجيح يظهر في الاختيار وهذا الذي اختاره
انا اذا اخذت بالترتيب وهو الذي لم اقرأ سواه على احد
من شيوخي بالشام ومصر والحجاز والاسكندرية و على
هذا الحكم اذا قدم ورش من طريق الازرق يتبع بطريق الاصبهاني
ثم بقالون ثم بابي جعفر ثم بابن كثير ثم بابي عمرو ثم
يعقوب ثم ابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم الكسائي ثم خلف
ويقدم عن كل شيخ الراوي المقدم في الكتاب [illegible] يقل

الى من بعده حتى يكمل من قبل ولذلك كان الحذاق من الشيوخ
اذا انتقل شخص الى قراءة قبل اتمام ما قبلها لا يدعونه
ينتقل حفظا لرعاية الترتيب وقصدا لاستدراك القارئ
ما فاته قبل اشتغال الخاطر بغيره وظنه انه قرأه فكان
بعض شيوخنا لا يزيد على ان يضرب بيده الارض خفيفا
ليتفطن القارئ من فاته فان رجع والا قال ما وصلت
بعد الى هذا الذي تقرأه فان تفطن والا صبر عليه حتى
يذكره من نفسه فان عجز قاله الشيخ وكان بعض الشيوخ
يصبر على القارئ حتى يكمل الاوجه في زعمه وينتقل في القراءة
الى ما بعده فيقول له ما فرغت وكان بعض شيوخنا يترك القارئ
يقطع القراءة في موضع يقف حتى يعود ويتفكر من نفسه وكان
ابن بصخان اذا رد على القارئ شيئا فاته فلم يعرفه
كتبه عليه عنده فاذا اكمل الختمة وطلب الاجازة سأله
عن تلك المواضع موضعا موضعا فان عرفها اجاز والا
تركه يجمع ختمة اخرى ويفعل معه كما فعل اولا في ذلك

كل حريص منهم على الافادة وتحريض للطالب على الترقي
والزيادة ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق لا احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء الحديث وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادرا على ان يعلمه في اول مرة ولكنه صلى الله عليه وسلم
قصد ان ينبهه وينتبه به ويكون ارسخ في حفظه
وابلغ في ذكره وحيث انتهى الحال الى هاهنا فلنذكر
شيئا من القران في رواية وطريق طريق تعلم قراءة القرات
واختلاف الطرق والروايات ثم تجمع مذاهبهم في
بعض الايات والتفريع على طرق هذا الكتاب والله تعالى
هو الموفق للصواب رواية ورش ... في
له من طريق الازرق

بسم الله الرحمن الرحيم
... وفقني الله تعالى مرافقة الامير الاجل المذكور
... ادام الله ظلاله في سفر مكة رايت منه سلمه الله وابقاه
الميل الى معرفة طريق جمع الجمع فكتبت هذه الاسطر
وبينت فيها طريق الجمع على ما اخذنا من شيوخنا من
شيخ شيوخ الاسلام خاتمة مجتهدي الاعلام محمد
بن محمد بن محمد الجزري الشافعي قدس الله تعالى روحه
ونور ضريحه فنقول ينبغي للماهر المستحضر الحاذق
ان يراعي الوقف والابتداء بانه اذا وقف على وجه
لاحد القراء يبتدئ بعده لصاحب ذلك الوجه
سواء جمع بالوقف او بالحرف ونحوهما في الحروف وجب ...
الطريقة التي ركبها الشيخ الجزري ومسلكها هي ان
يراعي في جمعه الوقف فيقف اولا الوجه الذي محل الوقف
الجائز ويعطف في قراءة الوجه الاقرب فالاقرب
... ان يبدأ ... لا ... الذين

يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون بالاسكان ثم يعطف عليه الاقرب فيقول
ومما رزقناهم ينفقون بالصلة فيخرج معه ابن كثير
ثم يرجع فيقول يؤمنون بالغيب بالابدال ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم بالصلة لابي جعفر ثم يعطف عليه
ويقول ومما رزقناهم ينفقون بالاسكان فيخرج
وجه ابي عمرو وغيره ثم يرجع فيقول ويقيمون الصلوة
بتفخيم اللام للازرق عن ورش ومما رزقناهم
ينفقون ثم يبتدئ بالازرق عن ورش فيقول والذين
يؤمنون بالابدال بما انزل اليك بالمد الطويل وما
انزل من قبلك كذلك وبالاخرة بالنقل والترقيق
والاوجه الثلاثة من المد والتوسط والقصر هم يوقنون
ثم لولا الابدال يؤمنون لعطفت عليه حمزة وابن ذكوان
من طريق العراقيين فقلت وبالاخرة هم بالسكت وعدمه
ولكن الاقصر ان يعود فيقول بما انزل اليك وما انزل

ابن كثير وقالون في احد وجهيه وكذا الدوري والاصبهاني
الف ١
حمزة وورش
الف ٥
عاصم
الف ٤
خلف في اختياره والدوري وابن عامر
الف ٤
يعقوب وقالون في احد وجهيه والدوري كذلك
الف ٢

من قبلك

من قبلك بالمد الدون وبالقصر وبالاخرة هم بالنقل فيخرج
الاصبهاني ثم يقول وبالاخرة بغير نقل فيخرج ابو عمرو في
في وجه البدل ثم يقول هم يوقنون بالاسكان فيتم الا
وجه ابدال ابي عمرو فيقول هم يوقنون بالصلة
فيخرج ابو جعفر ثم يرجع فيقول يؤمنون بالهمز
بما انزل اليك وما انزل من قبلك بالمد والقصر
ايضا وبالاخرة هم يوقنون بالاسكان فيخرج وجه قالون
ووجه التحقيق لابي عمرو والقصر لحفص وغيره ثم يعطف
عليه فيقول هم يوقنون بالصلة الوجه الثاني لقالون
فيخرج معه ابن كثير فان كان يقرء برواية المد المنفصل
فيقول عاطفا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
بالمد الوسط وبالاخرة هم ثم يعطف ويسكت على بالا
لادريس ثم يقول هم يوقنون فيخرج ابن عامر والكسائي
وخلف في اختياره ثم يعطف ويقول بما انزل اليك
وما انزل من قبلك عن عاصم ثم يقول وبالاخرة

صبهاني
حمزة

هم ثم يسكت بقول وبالاخرة هم يوقنون ثم يعود فيقول
والذين يؤمنون بالهمز بما انزل بالمد الطويل وما انزل
كذلك وبالاخرة هم بالسكت وعدمه فيخرج حمزة والاخفش
عن ابن ذكوان من طريقي العراقيين ثم يعطف فيقول
بما انزل اليك ويسكت بعد المد وكذا وما انزل من قبلك
وبالاخرة بالسكت ايضا فيخرج وجوه حمزة ويتم الاوجه
كلها من كتابي الطيبة والنشر وقس على ذلك وليكن لك
من نفسك نظر وحسن تدبر

صاحب الكتاب الذي
يحفظ او يقرئ به او يقدم اصحاب المد الطويل ثم الذين
يلونهم ثم كذلك حتى القصر او يقدم القصر اولا ثم ما فوقه
ثم كذلك حتى المد الطويل وكان الالزم ان يبدئ بوجه
من وقف عليه فيتبعه بما يناسبه عطفا كما مثلنا به
والذي اخذ به الشيخ قدس الله روحه على شيوخه
بمصر والشام فعزمها الابتداء لورش من طريق الازرق

ثم الاصبهاني ثم قالون ثم ابو جعفر ثم ابن كثير ثم ابو عمرو
ثم يعقوب ثم ابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم الكسائي ثم خلف
وهذا اخذ به غالبا وفائدة الترتيب ان يكون
عالما بما قرئ وما يقرئ فلا يفوته شيء والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب كتبه
بيده الفانية العبد الاقل عماد
الدين علي الشريف القاري
عفا الله عنه محمد وآله
وصحبه

فائدة فيما لورش من طريق الازرق في الآن في موضعي
يونس من الوجوه للازرق في الآن عشرة أوجه
عند ابداله لدى وصله بجني فمثلثهما او وجد

قبل ثلاثة وثلث او امدد اولا واثن بالقصر
فان انت اسقطت المكرر لم يكن سوى ستة تبغي كما قال
في النشر فمد وثلث ثانيا ثم وسطا
به وبقصر ثم بالقصر مع قصر
وقصر للاولى حيث ثلث واجب وتثليثا او قصر الا حرم
طب وادر ما كتب بالاسود فهو نظم العلامة
ابي الخير شمس الدين محمد ابن الجزري رحمه الله تعالى
وما كتب بالاحمر فهو من نظم كاتبه الفقير الى الله تعالى
احمد بن احمد الطيبي وكان في البيت الاول موضع عشرة
ستة في كلام ابن الجزري تغمده الله برحمته ورضوانه
واسكنه فسيح جنانه واعلم ان في هذه الكلمة مدين الاول
لازم لوقوعه قبل سكون لام والثاني واقع بعد همز
مغير بالنقل في مذهب ورش والسكون اللازم الواقع
بعد الاول قد تحرك بحركة النقل في مذهبه فان لم يعتد به
بقي المد على حاله كما كان قبل النقل وان اعتد به كان مثل

آمن وساغ لورش فيه ثلاثة اوجه والمد الثاني اختلف فيه
عن ورش فاستثناه بعضهم كالواقع بعد ساكن صحيح
واوجب قصره وبعضهم لم يستثنه واجرى فيه الاوجه
الثلاثة فعلى القول بالاعتداد بالعارض في الاول
وعدم الاستثناء في الثاني يجوز فيهما المد والقصر
والتوسط وهذا هو الذي اشرت اليه بقولي فثلثهما
وان لم يعتد بالعارض مع عدم استثناء الثاني مد الاول
وثلث الثاني وهذا هو المشار اليه بقولي او مد
قبل ثلاثة اي مد الاول قبل ثلاثة في الثاني الآن وان اعتد
بالعارض واستثني الثاني ثلث الاول وقصر الثاني
وان لم يعتد بالعارض واستثني الثاني مد الاول
وقصر الثاني والى هذا وثلث اي الاول او اقصر
واثن مع كل من ذلك بالقصر فهذه عشرة اوجه منها
اربعة مكررة والباقي ستة كما قال في النشر وهي مد
الاول مع تثليث الثاني وتوسط الاول

الاوله وقصر الثاني وقصرهما وهي المشار اليها في قوله
ثُدّ وثلّث ثانيا البيت وقوله به اي بالتوسط المفهوم
من قوله وسطا والمكرّر اربعة اوجه وهي مدّهما وقصرهما
ومدّ الاول وقصر الثاني مرتين هذا كله علي وجه
ابدال همزة الوصل الفا واما علي وجه تسهيلها ففيها
القصر وفي الثانية ثلاثة اوجه ان لم تستثن والقصر
ان استثنيت ويندرج مع الثلاثة والله سبحانه
وتعالى اعلم

الاولى	الثانية
مد ١	مد ١
توسط ٤	توسط ٤
قصر ٦	قصر ٦
مد ١	مد ١
مد ٢	توسط ٢
مد ٣	قصر ٣

مختص بالعارض

عند من يختص بالعارض

تجي في الثانية

٥٦

مد ٣	قصر ٣
توسط ٥	قصر ٥
قصر ٢	قصر ٢
مد	قصر

مختص بالعارض

واما علي وجه تسهيل همزة الوصل بين بين

فالاولى	والثانية
مسهّلة مع القصر لا غير	مثلثة ان لم تستثن ومقصورة ان استثنيت

• وفي الوصل للبزي شدّد تيمّموا • وتاء توفّي في النسا عنه مجملا •
في الوصل وللبزي متعلقا بشدّد وتاء تيمّموا مفعوله
وتاء توفّي مفعول مثله وفي النسا وعنه متعلقان
به لفته ومجملا اسم فاعل من اجمل احسن حال فاعله
او لهاء عنه جعبري

قوله ونارتيتسوا اي بحذف المضاف لدلالة ما بعده
عليه وقوله مفعوله مثله بالاضافة والضمير راجع
لشدد المذكور وضمير متعلقا راجع لمثل وضميره
كضمير مثله راجع لشدد المذكور واللام في لعنه للتعليل
متعلقة بمن لا اي وفي الشاربين متعلقان بمثل شدد
المذكور مقدرا لا بشدد المذكور لامتناع تعلق عنه
به مع تعلق للبزي به لامتناع جارين ومجرورين
بمعنى واحد بمتعلق واحد فيكون من عطف الجمل لا من
عطف المفردات كما صرح بذلك في نظيره بعد بقوله
ثم عطف عطف الجمل فعالذي في آل عمران له لا تفرقوا
وفي آل عمران للبزي متعلقا شدد مقدرا اوتا لا تفرقوا
مفعوله وسكت عن علة التقدير هنا اكتفاء بنظيره
السابق اي متعلقا شدد مقدرا لا بالمذكور لما

تمت تمت تمت

وَرَتِّلْ ثُمَّا فُتِحْ جَلَا وَاهْدِنَا سَمَا وَنَصِّلْ نَعُولُنْ نَا فَتْحُنْ مَفَاعِيلُنْ حَلَنْ قَنَعْ
دُرَنْ سَمَا مَفَاعِلُنْ
سِوَاهُ وَبَاقٍ مُتَوَسِّطٌ اَوْكُلٌّ اُسْجِلَا سِوَاهُ نَعُوهُ وَبَاقِنْ وَشْ مَفَاعِلُنْ سِطُوكَلْ

لُنَنْ جَلَا مَفَاعِلُنْ

اي مذهب عاصم وحمزة وورش الترتيل وهو التؤدة ومذهب ابن كثير وابي عمرو
وقالون الحذر وهو الاسراع ومذهب ابن عامر والكسائي التوسط بين الامرين
هذا الغالب على قراءتهم ثم اشار بقوله اوكل اسجلا الى ان كلا من القراء
يجيز الثلاثة ظهر من هذا ان اسكان المرتل وتحريكه وتشديده ومده
اتم وكذا المتوسط بالنسبة الى الحادر لكن اظهره في المد وليحفظ في
في الترتيل عن التمطيط وفي الحدر عن الادماج فان القراءة بمنزلة
البياض ان قل صار سمرة وان زاد صار برصا ولا تضبطه الا بالمشافهة
ولهذه المراتب هيئات باعتبار الجهر والاسرار ذكرها ابن
نقله من الجعبري رحمه الله تعالى

کتابخانه مجلس شورا
۱۰۸۹

www.i